

سرب النحل على الوردة
والشبكة
تفترس السمكة
وأنا ... بين قطيع النمل ،
وقعطة حلوى ...
أفتح أجنحة للريح ،
... فضاء وحشي فوق الاطيار
أتجمع في بركة
... قيعان دبقة
هل مجرى النهر الى ... النار ،
ومجرى الديك
... الى السكين
الشبكة ؟

* * *

الوردة تسأل جارتها :
- من حرص أوراق التوت
على ديدان القز ؟
وأهاج الصبارة ضد الماء ؟
- من نفخ الريح
على السحب
الخداعة ؟
- من ترك العصفور
يكشف أسرار الفزاعة ؟
الوردة تشحن جارتها بالبارود
والسمكة
تطلق زعنفة
بعد الاخرى ،
وتشقق
سديم الماء .

* * *

سرب الورد
على النحلة
والشبكة
... تركض
هاربة
من أنياب السمكة .

البصرة - العراق

قصيدة الانقلاب

فوزي السعد